**ثانيا ً : منظورات عن السلطة :**

**1- الليبراليون :** يؤمنون ان السلطة تنشأ "من اسفل" بموافقة المحكومين . ومع ان السلطة احد متطلبات الوجود المنظم ، الا انها تتسم بالعقلانية والغائية والمحدودية ، وتلك نظرية تنعكس في تفضيل السلطة العقلانية – القانونية ومبدأ المحاسبية العمومية .

**2- المحافظون :** ينظرون للسلطة على انها تنشأ عن الضرورة الطبيعية وتمارس من اعلى بسبب التوزيع غير المتساوي للخبرة والمكانة الاجتماعية والحكمة . والسلطة نافعة مثلما هي ضرورية ، نظرا ً لانها تدعم الاحترام والولاء وتقوى التماسك الاجتماعي .

**3- الاشتراكيون :** يتشككون تقليديا ً في السلطة ، التي ينظر اليها على انها قمعية بصورة مضمرة وتتصل عموما ً بمصالح أصحاب النفوذ والامتيازات . ومع ذلك تمسكت المجتمعات الاشتراكية بفكرة سلطة الهيئة الجماعية ، مهما كان شكلها ، كوسيلة لضبط الفردية والجشع .

**4- الفوضويون :** يرون كل اشكال السلطة غير ضرورية ومدمرة ، ويساوون بين السلطة والقمع والاستغلال . وبسبب عدم التمييز بين السلطة والقوة العارية ، يعدون كل الضوابط على السلطة وكل اشكال المحاسبة زائفة تماما ً.

**5- الفاشستيون :** ينظرون الى السلطة كمظهر للقيادة الشخصية او الكاريزما ، وهي سمة يتمتع بها الافراد أصحاب المواهب (او المتفردون) بصورة غير عادية وتلك السلطة الكاريزمية يجب ان تكون مطلقة وغير خاضعة للمساءلة ، ولذلك فهي بطبيعتها شمولية سرا ً او علنا ً .

**6- الاصوليون الدينيون :** يرون السلطة كانعكاس للقدرة غير المتساوية على الوصول للحكمة الدينية ، كما ان السلطة في قلبها سمة أخلاقية أساسا ً يمتلكها اشخاص مستنيرون . ونظرا ً لان السلطة لها طابع كاريزمي فمن الصعب تحديها او التوفيق بينها وبين الدستورية .

**ثالثا ً :- منظورات عن الامة :**

**1- الليبراليون :** تميزوا أحيانا ً بانتقادهم للثقافة التقليدية او الشعبية ، ناظرين اليها كمصدر للخضوع وانتهاك الفردية . ولكن الثقافة العليا ، خصوصا ً في الفنون والادب ، قد تعتبر مظهرا ً ومحفزا ً للتنمية الذاتية للشخصية . ولذلك تصبح للثقافة قيمة فقط عندما تنمى الفكر .

**2- المحافظون :** يؤكدون بقوة على الثقافة ، مبرزين منافعها من حيث تقوية التماسك الاجتماعي والوحدة السياسية . ومن هذا لمنظور ، تصل الثقافة الى اقوى درجة عندما تتداخل مع التقاليد وبذلك تربط بين الأجيال . ويؤيد المحافظون المجتمعات أحادية الثقافية ، على اعتقاد ان وجود ثقافة مشتركة يمكن ان يرسخ القيم المشتركة التي تربط المجتمع معا ً .

**3- الاشتراكيون :** ينظرون وخصوصا ًالماركسيين منهم للثقافة كجزء من البنية الفوقية السياسية والأيديولوجية التي تحددها القاعدة الاقتصادية . وحسب تلك النظرة ، تعكس الثقافة مصالح الطبقة الحاكمة ، ويكون دورها ً أيديولوجيا ً ، ولذلك تساعد الثقافة على تقبل الطبقات الخاضعة لما تتعرض له من قمع من قبل النظام الطبقي الراسمالي .

**4- الفاشستيون :** يميزون بحدة بين الثقافة العقلانية التي هي نتاج التنوير ويشكلها العقل وحده ، والثقافة العضوية التي تجسد روح او جوهر الشعب وتجد أساسها في رابطة الدم . ووفق المعنى الثاني ، للثقافة أهمية عميقة في الحفظ على الهوية القومية او العرقية المتميزة في خلق إرادة سياسية موحدة . ويؤمن الفاشستيون باحادية الثقافة الصارمة والمطلقة .

**5- النسويات :** انتقدن الثقافة دائما ً لايمانهن ان الشكل الابوي للثقافة يعكس المصالح والقيم الذكورية ويسهم في التحقير من شأن النساء كي يقنعهن بنظام القمع النوعي الذي يعشن في ظله . بالرغم من ذلك استخدمت النسويات من انصار الاتجاه الثقافي الثقافه كاداة للنسوية ، مؤكدات انها – أي الثقافة – تستطيع حماية مصالح النساء بتقوية القيم وانماط الحياة الانثوية المتميزة .

**6- انصار التعددية الثقافية :** يرون الثقافة ملمحا ً مركزيا ً للهوية الاجتماعية والفردية ، حيث تمنح الناس توجها ً في هذا العالم وتقوى احساسهم بالانتماء الثقافي ، ويؤمنون ان الجماعات الثقافية المختلفة تستطيع العيش بسلام وتوافق داخل نفس المجتمع ، لان الاعتراف بالاختلاف الثقافي يدعم التماسك الاجتماعي ولا يهدده ، وعلى اية حال ينبغي موازنة التنوع الثقافي بطريقة ما وعلى مستوى ما مع الحاجة لوجود ولاءات مدنية مشتركة .